اتجاهات الباحثين نحو قضايا التعليم العالي في الجمهورية اليمنية

الاستلام: 17/نوفمبر/2022
التحكيم: 30/نوفمبر/2022
القبـول: 5/ديسمبر/2022

د. خليل محمد الخطيب [1،*]

© 2023 University of Science and Technology, Aden, Yemen. This article can be distributed under the terms of the Creative Commons Attribution License, which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original author and source are credited.

© 2023 جامعة العلوم والتكنولوجيا، المركز الرئيس عدن، اليمن. يمكن إعادة استخدام المادة المنشورة حسب رخصة مؤسسة المشاع الإبداعي شريطة الاستشهاد بالمؤلف والمجلة.

[1] أستاذ إدارة التعليم العالي المساعد ||جامعة صنعاء
*عنوان المراسلة: Drkhalilalkhateeb78@gmail.com

https://doi.org/10.20428/ajqahe.v15i51.2027

اتجاهات الباحثين نحو قضايا التعليم العالي في الجمهورية اليمنية

الملخص:

هدفت الدراسة إلى تحليل اتجاهات الباحثين نحو قضايا التعليم العالي في الجمهورية اليمنية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتمت عملية تحليل البيانات بطريقتين هما: التحليل الكمي، والتحليل النوعي وتوصلت الدراسة الى جملة من النتائج، أهمها: أن عدد الرسائل المتعلقة بالتعليم العالي (759) رسالة، منها (67٪) للذكور، و(33٪) للإناث، و(72٪) ماجستير، و (28٪) دكتوراه، وبلغ الإنتاج العلمي ذروته عام 2014م، وحصلت اللغة العربية على المرتبة الأولى بنسبة (90٪)، واليمن أولا كبلد الدراسة، وبنسبة (80٪)، وحصلت جامعة صنعاء على المرتبة الأولى بنسبة (42٪)، أما اتجاهات الباحثين فتوزعت على (25) مجالا، وحصلت مجالات: السلطة والقيادة والإدارة والحوكمة، والجودة والاعتماد الأكاديمي، وتكنولوجيا التعليم على المراتب الثلاث الأولى على التوالي، وبنسبة مجتمعة (53٪)، وبقية النسبة لبقية المجالات، وفي ضوء النتائج قدمت الدراسة عددا من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: اتجاهات – قضايا - التعليم العالي – اليمن.

Researchers' Attitudes Towards Higher Education Issues in the Republic of Yemen

Abstract:

The study aimed to analyzing researchers' attitudes towards higher education issues in Yemen. The study followed the descriptive approach. Data analysis was done by quantitative analysis and by qualitative analysis. The study reached a number of results, the most significant of which are the following :The number of the theses and dissertations related to higher education is (759), distributed as (67%) males and (33%) females, and as (72%) M.A. theses and (28%) Ph.D. dissertations. In addition, scientific productivity reached the highest level in 2014. Arabic language came first scoring (90%). Yemen as the country of such studies came first with a percent of (80%). Sana'a University came first with a percent of (42%). Moreover, researchers' attitudes were distributed into (25) fields. Fields of "authority, leadership, administration, governance", "quality and academic accreditation", and 'education technology came in the first three ranks respectively, with a percent of (53%) for such fields. The other fields scored (47%). In light of the results, the study offered some related recommendations and suggestions.

Keywords: Attitudes, issues, higher education, Yemen.

https://doi.org/10.20428/ajqahe.v15i51.2027

المقدمة:

يعد التعليم العالي أســاس التقدم العلمي، وله أهميته في البناء والتنمية، حيث يزداد الطلب عليه في معظم دول العالم بهدف إعداد الكوادر البشرية لمختلف التخصصات، وبتزايد عدد مؤسسات التعليم العالي يتزايد أعداد الطلاب وكذلك طلبة مرحلة الدراسات العليا التي تعتبر قمة التعليم العالي، حيث تسهم أبحاث الماجستير والدكتوراه في إحداث التنمية، وايجاد الحلول لمختلف المشكلات المجتمعية.

وتتلخص وظائف مؤسسات التعليم العالي وفقًا لما أفرزته الأدبيات السابقة في ثلاث وظائف، وهي: (التدريس، البحث العلمي، خدمة المجتمع)، ويضيف البعض أنها تقوم بإعداد خريجين مهنيين يتميزون بالقدرة على التعامل مع متطلبات سوق العمل بثقة وابداع، ومن منظور مستقبلي، وإعداد علماء متميزين في شتى المجالات والتخصصات، وإعداد قادة رأي من مفكرين وفلاسفة في الإطار العام وفي الإطار التخصصي، يكونون الطليعة في التغيير الفكري والفلسفي والحضاري للدولة (مرجين، 2015، ص.9).

وقد تم تطوير وظائف الجامعة في القرن الثامن عشر والتاسع عشر حيث تم الجمع بين التعليم، والبحث العلمي، مما أدى إلى ظهور الجامعة الحديثة في كل من اسكتلندا، وألمانيا على الترتيب، حيث أصبح البحث العلمي من أهم الركائز الأساسية للنهوض الحضاري في أي بلد، فالاكتشافات تأتي من خلال البحث العلمي والتمحيص ومتابعة الأحداث والأفكار، ومحاولة تطويرها، ودعمها، ورعايتها. فكثير من الابتكارات، والاكتشافات، والاختراعات ماهي إلا نتيجة للأفكار الابتكارية لأساتذة الجامعات والطلاب المتميزين في البحث العلمي (نمور، 2012، ص.31).

كما تزداد أهمية دراسة قضايا التعليم العالي بين الحين والآخر، خاصة في ظل تفاقم التحديات وتسارع التغييرات الجارية في أنظمة التعليم العالي بما يتواكب مع متطلبات التنمية المستدامة واحتياجات المجتمعات والشعوب، وعادة ما ينبري لها الباحثون لدراستها وتحليلها وتفسير نتائجها وتقديم التوصيات والمقترحات المناسبة بشأنها، "وتعد الرسائل العلمية من أهم المصادر لما تحتوي عليه من إضافات إلى رصيد المعرفة المتخصصة... كما تمتاز الرسائل الجامعية بمعالجة موضوعات يتم اختيارها بطريقة موضوعية محددة، وتتم باستخدام مناهج البحث العلمي بعد إجازة مشروع الرسالة العلمية، والموافقة عليه من قبل القسم العلمي، وتشترط الجامعات أن يكون العمل المقدم للحصول على الدرجة العلمية فيه إسهام علمي، وإضافة جديدة إلى المعرفة، كما يجب أن تخرج الرسائل بشكل مميز منهجيًا وبحثيًا بما يعكس اهتمامات الحقل وتطلعاته"(العصيمي، 2010، ص. 228).

كما تتميز الرسائل الجامعية بعدة مزايا، أبرزها كما ورد في الجدعاني (1432)، أنها تعد مصادر معلومات أولية، وإضافة علمية إلى رصيد المعرفة الإنسانية. وغالبًا ما تكون تحت إشراف أساتذة من ذوي الكفاءة، والخبرة والمكانة العلمية الرفيعة في حقل الاختصاص مما يكسبها أهمية خاصة، من حيث رصانتها وصياغتها وقيمتها العلمية، وتعتمد على استخدام المناهج، والطرق العلمية، والتحليل المتعمق للمعلومات، وتفسير النتائج، وتقديم الحلول والمقترحات المناسبة. وتمثل نتاجًا فكريًا أكاديميًا ذا قيمة خاصة باعتباره خلاصة فكر نخبة متميزة من المجتمع (ص.28).

وتزخر المكتبة العربية بالعديد من الدراسات والبحوث التحليلية التي تطرقت لاتجاهات الباحثين العرب في عدد من المجالات، سواء الرسائل العلمية، أو الدراسات المنشورة في المجلات المحكمة، أو المحفوظة في قواعد البيانات العربية والدولية المعروفة، ويعد مجال التعليم والإدارة التربوية والبحث التربوي مجالا خصبا للدراسات، وكل دراسة لها تصنيف منفرد، بالتطبيق على الرسائل العلمية حسب المجالات والموضوعات البحثية،

ففي مجال البحث التربوي، هدفت دراسة المسوري وآخرون (2003)، إلى تحديد أولويات البحث التربوي كما يراها القادة التربويون في الجمهورية اليمنية، وتم تحديد المجالات والأولويات البحثية لإصـلاح التعليم وتطويره في الجمهورية اليمنية، إلى أربعة مجالات رئيسية، وهي: المحتوى النظري للتعليم، عناصر التعليم، عمليات التعليم، وعلاقة التعليم بالمجتمع، وفي اليمن أيضا اقتصرت دراسة الصوفي واخرون (2017)، على أربعة مجالات بحثية وهي: (الإدارة والحوكمة، والجودة، والهيكل التنظيمي، ويشمل الرابع عدد من المجالات المتفرقة تحت مسمى مجالات أخرى.

أما مجال الإدارة التربوية فهدفت دراسة جبران وعطاري (2013)، إلى تحليل بحوث الإدارة التربوية المنشورة في (19) مجلة تربوية عربية محكمة، أشارت نتائجها الى أن اجمالي الدراسات العربية بلغ (70) دراسة مشتتة في (19) مجلة، وهناك تفاوت كبير في النشاط البحثي في ميدان الادارة التربوية من بلد عربي الى اخر، وفي السعودية هدفت دراسة (الجاسر، 1439، 447)، إلى تحليل التوجهات الموضوعية للبحوث والرسائل العلمية في تخصص الإدارة التربوية بالجامعات السعودية (1396- 1436هـ)، وتحددت مجالات بحوث الإدارة التربوية إلى (12) مجالًا، وهي: (الاتجاهات الإدارية الحديثة، الإدارة التعليمية، إدارة الموارد البشرية، السلوك التنظيمي، التطبيقات الإدارية، القيادة التربوية، التخطيط التربوي، الإدارة المدرسية، اقتصاديات التعليم، الإشراف التربوي، الإدارة الجامعية، الفكر التربوي).

وفي الكويت هدفت دراسة الرميضي (2018)، إلى تحديد اتجاهات البحث التربوي في رسائل الماجستير في تخصصي أصول التربية والإدارة التربوية بكلية التربية بجامعة الكويت، وبلغ عدد الرسائل العلمية التي خضعت للتحليل (153) رسالة، للفترة (2007- 2017)، موزعة إلى تخصصين وهما أصول التربية بواقع (62) رسالة، والإدارة التربوية (91) رسالة، وتوزعت الرسائل العلمية بحسب المجالات إلى أربعة عشر مجالا، وهي: النظام التربوي، الاعلام التربوي، تعليم الكبار، التربية والتنمية، القيم التربوية، البحث التربوي، علوم الإدارة، الاتصال التربوي، التخطيط التربوي، القيادة، اقتصاديات التعليم، الإدارة المدرسية، التعليم العالي، الرضا الوظيفي.

وهدفت دراسة عكارمي والصاحب (2019)، الى مراجعة تحليلية للدراسات الموثقة في شمعة حول الإدارة التربوية في البلدان العربية بين 2007-2016، ومقارنتها بالإنتاج المعرفي الغربي، وتوصلت الدراسة إلى أن عدد المقالات الموثقة في شبكة شمعة كنص كامل لمدة عشر سنوات (2007- 2016)، بلغ 224 مقالا من أصل 1141 دراسة، أي ما يوازي 20٪ من مجمل أبحاث الإدارة التربوية المنشورة في شبكة شمعة، موزعة على 46 مجلة تربوية في 17 بلدا عربيا، ومن حيث الموضوعات البحثية فقد نال موضع الاشراف التربوي العدد الأكبر بين مختلف المواضيع بواقع (31) أي بنسبة (14٪)، وتوزعت البقية كالتالي: مواضيع متفرقة، التدريب والجودة الشاملة، الأنماط القيادية، الصراع التنظيمي، نظم المعلومات الإدارية، الثقافة التنظيمية، القيادة التحويلية، الإبداع الإداري، النظام الإداري، المنظمة التعلمة.

وفي مجال الإدارة التربوية أيضا دراسة الخطيب والهمداني (2020)، وهدفت إلى تحليل الاتجاهات الموضوعية للرسائل العلمية المجازة من قسم الإدارة والتخطيط التربوي، بكلية التربية في جامعة صنعاء للفترة(1997- 2019)، وتم تطبيقها على (222) رسالة علمية (ماجستير ودكتوراه)، وتوزعت الاتجاهات الموضوعية للرسائل العلمية بين 18 مجالًا بحثيًا، من أصل 20 مجالًا، وتصدر مجال القيادة والإدارة والحوكمة كافة المجالات، بنسبة 28٪، يليه في المرتبة الثانية مجال الاتجاهات الإدارية الحديثة، بنسبة 22٪، وحل في

https://doi.org/10.20428/ajqahe.v15i51.2027

المرتبة الثالثة مجال الثقافة والهياكل التنظيمية وبيئة العمل بنسبة 13٪. وأظهرت الدراسة اغفال الرسائل العلمية لمجالين من المجالات البحثية، وهما: مجال الاعلام العلمي والتربوي وتسويق الخدمات التعليمية، ومجال التأليف والترجمة والنشر.

وفيما يتعلق بالتخطيط لوضع خارطة بحثية، هدفت دراسة لاشين واسماعيل (2014)، إلى تناول التجديد التربوي في سلطنة عمان ومتطلباتها البحثية، وتقديم خريطة بحثية توضح أهم القضايا والمشكلات التربوية التي تواجه التعليم في ضوء التجديدات التربوية المعاصرة، وفي فلسطين هدفت دراسة الدجني وآخرون (2017) إلى تقديم خارطة بحثية مقترحة لطلبة الدراسات العليا في تخصص الإدارة التربوية بجامعات محافظة غزة، وتحددت مجالاتها في: (القيادة والإدارة، والإشراف التربوي، والتخطيط التربوي، واقتصاديات التعليم، والجودة، والثقافة والسلوك التنظيمي، وأخيرا نظم المعلومات الإدارية).

وباستقراء الدراسات السابقة يتضح أنها قد اتفقت على تحليل الإنتاج العلمي في بعض البلدان وشملت: (اليمن، الكويت، سلطنة عمان، الأردن، السعودية، لبنان، فلسطين، وغيرها)، واختلفت من حيث المادة المعلوماتية المستخدمة لتحليل البيانات، حيث تطرقت بعض الدراسات لتحليل الرسائل العلمية، وتطرقت دراسات أخرى لتحليل الدراسات والبحوث المنشورة في قواعد البيانات الرقمية والمجلات المحكمة، وتتفق الدراسة الحالية مع النوع الأول باعتبارها تناولت الرسائل العلمية وليس الدراسات المنشورة في المجلات والدوريات، واتفقت جميع الدراسات حول مجال التعليم بمختلف جوانبه، وبرز دور أقسام الإدارة التربوية وأصول التربية والإدارة والتخطيط التربوي في دراسة قضايا التعليم وتحليلها، واتفقت معها في المنهجية، وأسلوب التحليل، وبعض المتغيرات مثل: سمات الرسائل العلمية وخصائصها كالنوع، والتخصص، والجامعة، وبلد الدراسة، والسنة، والمجالات البحثية، وغيرها، وتختلف عن جميع الدراسات في كونها الأولى من نوعها في اليمن والمنطقة العربية- حسب علم الباحث حتى إعداد الدراسة- التي ركزت على قضايا التعليم العالي دون سواه من مراحل التعليم المختلفة، ولفترة زمنية طويلة بلغت نصف قرن، وبالتالي تعد الدراسة الحالية امتدادًا بحثيًا سليمًا، وكمحاولة لتسليط الضوء على اتجاهات الباحثين اليمنيين نحو قضايا التعليم العالي بالتطبيق على الرسائل والاطروحات العلمية المجازة خلال الفترة (1970- 2020).

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تنطلق مشكلة الدراسة الحالية من بعض الاعتبارات، أبرزها ما يأتي:

- تعد مشكلة الدراسة الحالية امتدادا طبيعيا لمشكلات بحثية تؤرق الباحث بين الحين والأخر، ويوليها جل اهتمامه بحسب تخصصه وطبيعة عمله، وسبق له وأن نشر ما يزيد عن (44) بحثا حول التعليم العالي، كما إن معايشته للواقع وخبراته المتراكمة في ميدان العمل، وارتباطه الوثيق والمباشر بقضايا التعليم العالي عمليًا وبحثيًا، واهتمامه بالتوثيق وتحليل المواد المعلوماتية، مكنته من اكتشاف بعض الفجوات البحثية المطلوب دراستها ومنها دراسة اتجاهات الباحثين اليمنيين تجاه قضايا التعليم العالي.
- ندرة الدراسات السابقة التي تطرقت لتحليل الاتجاهات الموضوعية للباحثين اليمنيين تجاه قضايا التعليم العالي باستثناء دراستين، كان الباحث متواجدًا فيهما، الأولى وتعرف بدراسة الصوفي واخرون (2017)، واقتصرت على تحليل (290) رسالة فقط، والثانية دراسة الخطيب والهمداني (2020)، والتي ركزت على تحليل الاتجاهات الموضوعية لطلبة الدراسات العليا بقسم الإدارة والتخطيط التربوي بجامعة صنعاء فقط، وبلغ عددها (222) رسالة فقط، وحيث أن عدد الرسائل المتعلقة بمجال التعليم العالي ازداد بشكل ملحوظ

خلال الخمس السـنوات الأخيرة، إذ وصـل عددها حوالي (759) رسـالة، فهناك حاجة ماسـة للوقوف على تلك الرسائل بالدراسة والتحليل، وإجراء دراسات تكميلية تتبعية حولها.

- ساهم الباحث بفعالية في إعداد أدلة الرسائل العلمية اليمنية المختلفة، ولديه بيانات دقيقة وشاملة على المستوى الوطني، وتعد مسألة تحليل البيانات الببليوغرافية المتوفرة مسألة بحثية في حد ذاتها، للوصول الى نتائج مرغوبة تفيد صناع القرار والجهات ذات العلاقة.
- الحاجة الماسة للتعرّف على التوجهات البحثية اليمنية، وعلى الموضوعات الأكثر بحثًا واهتمامًا، أو تلك التي لم تحظ بكثير من الاهتمام، ومدى مواكبة الباحثين لما يستجد من أبحاث ودراسات في مجال التعليم العالي.

وفي ضوء ما سبق؛ تتبلور مشكلة الدراسة الحالية في محاولة التعرف على اتجاهات الباحثين اليمنيين نحو قضايا التعليم العالي بالجمهورية اليمنية وتتمثل أسئلة الدراسة في الآتي:

1- ما سمات الرسائل العلمية اليمنية المتعلقة بمجال التعليم العالي في الجمهورية اليمنية للفترة (1970-2020)، وفقا للمتغيرات التالية: (النوع- الدرجة العلمية- السنة- لغة النشر- الجامعة- البلد)؟
2- ما اتجاهات الباحثين اليمنيين نحو قضايا التعليم العالي بالتطبيق على الرسائل العلمية اليمنية ذات العلاقة خلال الفترة (1970- 2020)؟

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف الاتية:

1- تحديد سمات الرسائل العلمية اليمنية المتعلقة بمجال التعليم العالي في الجمهورية اليمنية للفترة (1970- 2020)، وفقا للمتغيرات: (النوع- الدرجة العلمية- السنة- لغة النشر- الجامعة- البلد).
2- التعرف إلى اتجاهات الباحثين اليمنيين نحو قضايا التعليم العالي بالتطبيق على الرسائل العلمية اليمنية ذات العلاقة الفترة (1970- 2020).

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة في عدة جوانب، أهمها:

1. تعد الدراسة الحالية إضافة للإنتاج العلمي اليمني والعربي حول تحليل قضايا التعليم العالي من خلال الرسائل العلمية.
2. قد تساعد رؤساء الأقسام العلمية والأساتذة المشرفين على طلبة الدراسات العليا والباحثين الجدد في اجراء دراسات حول القضايا التي لم يتطرق لها الباحثون من قبل، ودراسات أخرى تكميلية لقضايا بحثية بحاجة إلى دراسات تتبعية معمقة.
3. قد تفيد صناع القرار في توجيه السياسات التعليمية والبحثية لمأسسة البحث العلمي وترتيب أولوياته البحثية.

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة على تحليل اتجاهات الباحثين نحو قضايا التعليم العالي في الجمهورية اليمنية للفترة (1970-2020)، وتمت عملية التحليل خلال النصف الأول من العام 2022م.

https://doi.org/10.20428/ajqahe.v15i51.2027

مصطلحات الدراسة:

- الرسائل العلمية:

تعرف الرسـائل العلمية كما عرفها العصـيمي (2010) بأنها: "عبارة عن عمل علمي يتقدم به الطالب للحصـول على درجة علمية معينة تحت إشـراف أسـاتذة يمثلون مراجع في تخصـصـاتهم، وتخضـع هذه الرسـائل لعمليات تمحيص متعاقبة منذ أن تكون فكرة في رأس الطالب حتى تتحول إلى مخطط فعمل متكامل" (ص.228)، وهي عبارة عن حصيلة جهد علمي يقوم به الباحث في الجامعات للحصـول على درجة الماجسـتير أو الدكتوراه. (الجمهورية اليمنية، 2008، ص.3). وتعرف الرسـائل العلمية إجرائيا، بأنها: ذلك الإنتاج العلمي لطلبة الدراسـات العليا في مرحلتي الماجسـتير والدكتوراه، والمجازة من الجامعات اليمنية وغيرها، والمودعة لدى المركز الوطني للمعلومات والمكتبات الجامعية بالجمهورية اليمنية.

- الاتجاهات الموضوعية:

تعرف الاتجاهات الموضوعية للباحثين، بأنها: "المجالات الرئيسية التي ركزت عليها البحوث والرسائل العلمية والتي تناولتها في كل مجال من المجالات"(الجاسـر، 1439، ص. 456). ويعرفها الباحث إجرائيا، بأنها: القضايا والموضوعات البحثية التي تطرقت إليها الباحثون اليمنيون في الرسائل والأطروحات العلمية (ماجستير ودكتوره)، والموثقة لدى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

منهجية الدراسة:

اعتمدت الدراسـة الحالية على المنهج الوصـفي لتحليل وتفسـير البيانات المتعلقة بالرسـائل العلمية اليمنية في مجال التعليم العالي والبحث العلمي وفقا لعدد من المتغيرات.

مجتمع الدراسة وعينته:

تكون مجتمع الدراسـة وعينتها من الرسـائل العلمية المتعلقة بالتعليم العالي وبلغ عددها ما يقارب (759) رسـالة، وبنسـبة تزيد عن (29٪) من مجموع الرسـائل في مجال التعليم بمختلف مراحله (التعليم العام – التعليم الفني – التعليم العالي)، والبالغ عددها (2596) رسالة، وتم استبعاد رسائل التعليم العام وعددها (1777) رسالة، والتعليم الفني وعددها (60) رسالة، كما في الجدول:

جدول 1: *مجتمع الدراسة وعينتها*

المرحلة التعليمية	العدد	النسبة٪
التعليم العام	1777	68.5
التعليم العالي	759	29.2
التعليم المهني	60	2.3
المجموع	2596	100%

شكل (1): مجتمع الدراسة وعينتها

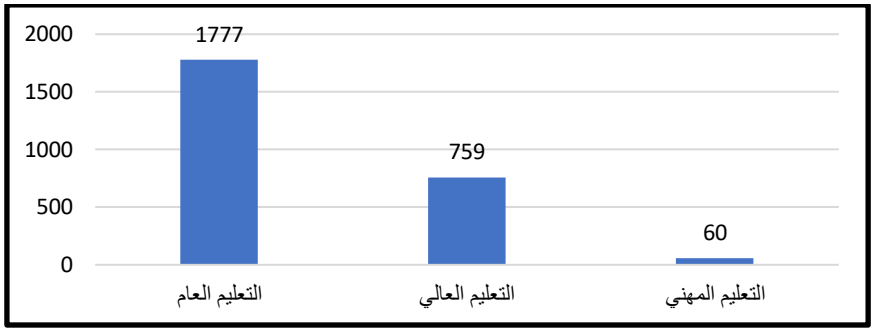

جمع البيانات والمعلومات:

تناولت الدراسة أغلب الرسائل العلمية المتعلقة بالتعليم العالي والبحث العلمي باليمن للفترة (1970-2020)، وتم استخلاص البيانات من دليل الرسائل العلمية اليمنية في مجال التعليم العالي والبحث العلمي الصادر عن وزارة التعليم العالي والجمعية العلمية اليمنية للإدارة التعليمية عام 2022م، تحرير: الخطيب (2022)، وبلغ عدد الرسائل (759) رسالة، وبنسبة تزيد عن (29٪) من مجموع الرسائل في مجال التعليم بمختلف مراحله، وتمت مراجعة البيانات بهدف استخراج المعلومات المتعلقة بأسئلة الدراسة، وحفظها في جداول الكترونية (Excel Sheet)، تضمنت المتغيرات التالية: (النوع- الدرجة العلمية- السنة- لغة النشر- الجامعة- البلد)، ومن ثم عرض النتائج المستخلصة في جداول وأشكال بيانية إحصائية.

تحليل البيانات والمعلومات:

تمت عملية تحليل البيانات لأغراض الدراسة بطريقتين هما:

1- التحليل الكمي: (Quantitative Analysis)

اعتمدت الدراسة على التحليل الكمي في المرحلة الأولى باستخدام الإحصاء الوصفي (Descriptive Statistics)، لتحليل البيانات المتعلقة بالرسائل العلمية وعددها (759) رسالة تحليلا إحصائيا، حسب المتغيرات المحددة، ومن ثم عرض النتائج المستخلصة في جداول وأشكال بيانية إحصائية.

2- التحليل النوعي: (Qualitative Analysis)

استخدم التحليل التفسيري (Interpretational Analysis) كمرحلة ثانية من خلال أسلوب تحليل المضمون، ويهدف إلى تحليل المجالات والموضوعات البحثية للرسائل العلمية، ولهذا الغرض تم الرجوع للأدب النظري السابق، مثل دراسة عكاري والصاحب (2019)، ودراسة الصوفي وآخرون (2017)، ودراسة الخطيب والهمداني (2020)، كون موضوع الدراسة الحالية يتقاطع مع موضوعات تلك الدراسات، وتمت الاستفادة منها في بناء استمارة تحليل البيانات وتصنيف الموضوعات وتضمنت الاستمارة (25) مجالا بحثيا، وفي ضوء ذلك تم تصنيف المجالات من خلال عناوين الرسائل العلمية، وبعد المعالجة الإحصائية للبيانات تم احتساب التكرارات والنسب المئوية، وتحليل النتائج وتفسيرها ومقارنتها، ومن ثم كتابة التوصيات والمقترحات.

عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها:

https://doi.org/10.20428/ajqahe.v15i51.2027

بعد إجراء المعالجات الإحصائية اللازمة للبيانات المستقاة من أدبيات الدراسة تم استخلاص النتائج، وفيما يأتي عرضا موجزا لأبرزها:

إجابة السؤال الأول:

للإجابة عن السؤال الأول ونصه، ما سمات الرسائل العلمية اليمنية المتعلقة بمجال التعليم العالي في الجمهورية اليمنية خلال نصف قرن للفترة (1970- 2020)، وفقا للمتغيرات التالية: (النوع- الدرجة العلمية- السنة- لغة النشر- الجامعة- البلد)؟ تم تحليل البيانات وفقا للمتغيرات المحددة واستخلاص النتائج كالاتي:

- متغير النوع:

تتوزع الرسائل العلمية حسب النوع إلى ذكور وإناث، كما في الجدول الاتي:

جدول 2: توزيع الرسائل العلمية اليمنية في مجال التعليم العالي حسب النوع

النوع	العدد	النسبة ٪
ذكور	508	67٪
إناث	251	٪33
المجموع الكلي	759	٪100

شكل 2: توزيع الرسائل العلمية اليمنية في مجال التعليم العالي حسب النوع

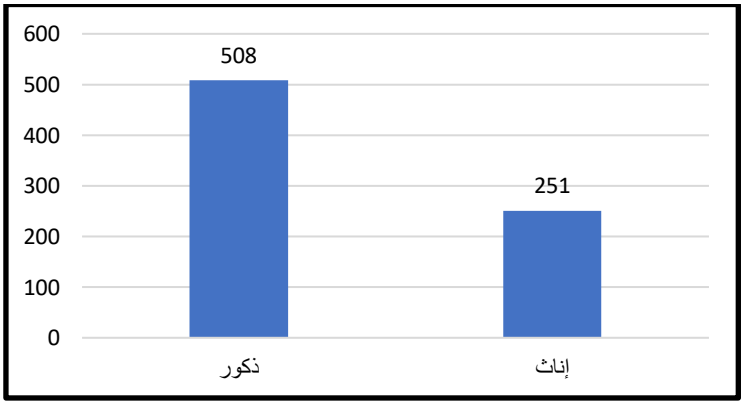

يتبين من الجدول (2) زيادة عدد الرسائل العلمية لصالح الذكور، حيث بلغ مجموعها (508) وبنسبة (67٪)، في حين بلغ عدد الرسائل لصالح الإناث (251) وبنسبة (33٪)، وتعزى هذه الزيادة إلى طبيعة الالتحاق بالدراسات العليا وزيادة نسبة الذكور إلى نسبة الإناث في مراحل التعليم بشكل عام، والتعليم العالي بوجه خاص، مما يعكس ضعف العمل بمبدأ تكافؤ الفرص التعليمية، بما فيها المنح الدراسية الداخلية والخارجية، حيث يغلب الطابع الذكوري في فرص الابتعاث للدراسة إلى الخارج في اليمن.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة الخطيب والهمداني (2020)، والتي كشفت عن زيادة طلبة الدراسات العليا الذكور على الإناث في قسم الإدارة والتخطيط التربوي بجامعة صنعاء، وهذه نتيجة طبيعية نظرًا لقلة عدد الإناث اللاتي يلتحقن بالتعليم الجامعي عامة، والدراسات العليا خاصة، وقد تكون هذه النسبة جيدة إذا أخذنا في الاعتبار الظروف الاجتماعية

والاقتصادية للمرأة اليمنية، إضافة إلى تأثير وحكم العادات والتقاليد الاجتماعية التي تفرض على المرأة، ناهيك عن تحملها المسؤولية المنزلية كاملة، وتربية الأطفال، بالإضافة الى أن معظم سكان اليمن يقطنون الأرياف، حيث لا تتوفر فيها فرص التعليم العالي، كما تتوفر لدى من يسكنون المدن، كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات أخرى ومنها دراسة الجاسر (1439).

- متغير الدرجة العلمية:

يقصد بالدرجة العلمية توزيع الرسائل العلمية إلى نوعين: (ماجستير – دكتوراه)، وفيما يلي عرضا لأبرز النتائج وفقا لمتغير الدرجة العلمية.

جدول 3: توزيع الرسائل العلمية اليمنية في مجال التعليم العالي حسب الدرجة العلمية

الدرجة العلمية	العدد	النسبة٪
الماجستير	545	٪72
الدكتوراه	214	٪28
المجموع الكلي	759	٪100

شكل 3: توزيع الرسائل العلمية اليمنية في مجال التعليم العالي حسب الدرجة العلمية

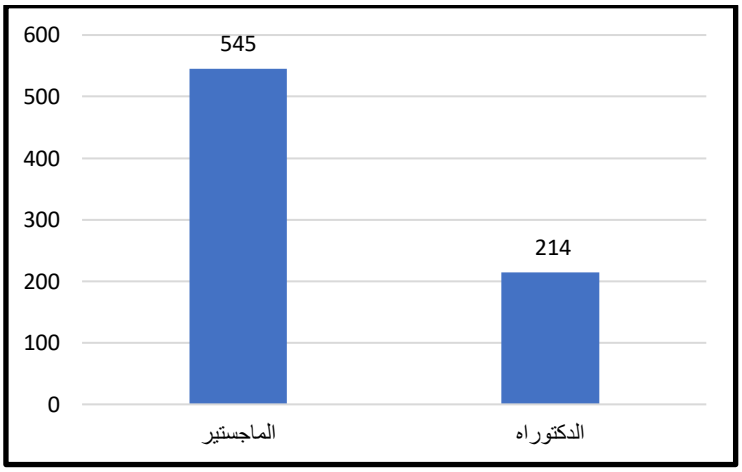

يلاحظ من الجدول (3) والشكل (3) غلبة الرسائل العلمية لدرجة الماجستير على رسائل درجة الدكتوراه، حيث بلغ مجموع الماجستير (545) رسالة، وتمثل نسبة (72٪)، وهي نسبة عالية، مقارنة برسائل برنامج الدكتوراه التي يبلغ عددها(214) رسالة، ونسبتها (28٪)، وهذه نتيجة طبيعية كون مرحلة الماجستير مرحلة سابقة لمرحلة الدكتوراه، حيث تم افتتاح برنامج الماجستير عام 1997م، بينما تم افتتاح برنامج الدكتوراه في عام 2009م، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الخطيب والهمداني (2020)، والتي اشارت إلى حصول بعض حملة الماجستير على منح دراسية خارج اليمن، وتسرب بعض الطلبة من حملة الماجستير وخاصة بسبب الزواج، أو السفر، أو صعوبة استئناف الدراسة نتيجة الفقر والوضع الأمني والاقتصادي والاجتماعي، ولذا فمن الطبيعي أن يكون عدد أبحاث الماجستير ضعف عدد أبحاث الدكتوراه، كما قد يعزو ذلك إلى صعوبة

https://doi.org/10.20428/ajqahe.v15i51.2027

المعاملات الروتينية أثناء سـير إجراءات الدراسـة حيث يتطلب ذلك جهدا كبيراً، ووقتًا طويلًا، وأموالًا باهظة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الجاسر (1439).

- متغير السنة:

يقصد بمتغير السنة توزيع النتائج حسب السنوات التي أجيزت فيها الرسائل العلمية، وكانت النتيجة كالاتي:

جدول 4: توزيع الرسائل العلمية اليمنية في مجال التعليم العالي حسب السنة

السنة	العدد	الستة	العدد
1984	1	2006	18
1987	1	2007	31
1990	2	2008	34
1991	2	2009	36
1992	2	2010	58
1993	1	2011	34
1995	2	2012	48
1996	2	2013	55
1997	3	2014	77
1998	3	2015	63
1999	2	2016	73
2000	8	2017	49
2001	13	2018	41
2002	6	2019	29
2003	10	2020	17
2004	13	غير محدد	15
2005	13	_	-
المجموع الكلي		759	
النسبة٪		٪100	

باسـتقراء بيانات الجدول (4) يتبين أن أول رسـالة علمية تتعلق بقطاع التعليم العالي في اليمن حسـب البيانات المتوفرة كانت سنة (1984)، كما يتضح تدرج عدد الرسائل العلمية منذ العام الأول حتى العام 2002، ثم يعود العدد في الارتفاع، ويتضـح أن أعلى معدل للرسـائل العلمية حسـب العام كان عام 2014م حيث بلغ عدد الرسائل المجازة والمنشورة فيه ما يقارب (77) رسالة، يليه العام 2016 بواقع (73) رسالة، ثم العام 2015م بواقع (63) رسالة، ومما يجدر الإشارة إليه أن العقد (2010- 2020) كان الأكثر عددا من حيث الرسائل العلمية مقارنة ببقية العقود وهذه نتيجة طبيعية ومتوقعة نظرا لزيادة أعداد الملتحقين بالدراسـات العليا في الجامعات اليمنية وزيادة المبتعثين للدراسـة في الخارج، كما يوجد (15) رسـالة غير محدد العام الذي أجيزت فيه، وهذا بسـبب

نقص البيانات الببليوغرافية للرسـائل العلمية في المكتبات والجامعات والمركز الوطني للمعلومات رغم الجهود الكبيرة التي تبذل في هذا المجال.

- متغير اللغة:

ويقصد به توزيع الرسائل العلمية حسب لغة النشر التي كتبت فيها الرسالة العلمية، وتوزعت كالاتي:

جدول 5: توزيع الرسائل العلمية اليمنية في مجال التعليم العالي حسب لغة النشر

م	لغة النشر	العدد	النسبة ٪
1	العربية	676	٪89.06
2	الانجليزية	78	٪10.28
3	الروسية	4	٪0.53
4	الفارسية	1	٪0.13
	المجموع الكلي	759	٪ 100

حصـلت اللغة العربية على المرتبة الأولى من حيث لغة النشـر للرسـائل العلمية اليمنية بواقع (676) رسالة وبنسبة تقترب من (90٪)، يليها الإنجليزية (78) رسالة، وبنسبة تزيد عن (10٪)، ثم الروسية والفارسية وبنسب لا تكاد تذكر.

شكل 4: توزيع الرسائل العلمية اليمنية في مجال التعليم العالي حسب النوع

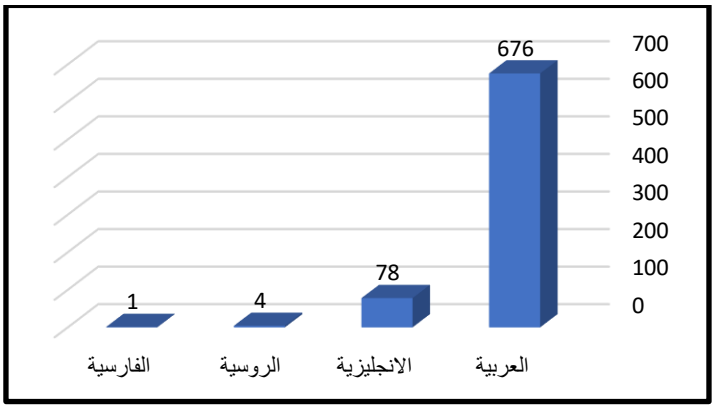

عند تحليل بيانات الرسائل العلمية اليمنية في مجال التعليم العالي بحسب اللغات كما في الجدول (5)، يتضـح أن اللغة العربية هي الأكثر شـيوعا، إذ حصـلت على (676) وبنسـبة (89.06٪)، يليها الإنجليزية بواقع (78) وبنسبة (10.28٪)، ثم الروسية (4)، وأخيرا رسالة واحدة باللغة الفارسية، ولم تسجل بيانات موثقة لصالح اللغات العالمية الأخرى كالألمانية والفرنسـية والصـينية وغيرها، وتعزى هذه النتيجة إلى أن معظم الرسـائل العلمية هي من الجامعات اليمنية والعربية، وبالتالي فمن الطبيعي أن تنشر تلك الرسائل باللغة العربية، خاصة وأن معظم مقررات البرامج العلمية المتصلة بالتعليم العالي تدرس أساسا في العربية في معظم الجامعات اليمنية والجامعات العربية، كما أن الأساتذة المشرفون في الأغلب هم من العرب.

https://doi.org/10.20428/ajqahe.v15i51.2027

تغير بلد الدراسة:

جاءت نتائج متغير بلد الدراسة كالاتي:

جدول 6: توزيع الرسائل العلمية اليمنية في مجال التعليم العالي حسب بلد الدراسة

م	بلد النشر	العدد	النسبة ٪
1	اليمن	607	٪79.97
2	مصر	75	٪9.88
3	السودان	17	٪2.24
4	ماليزيا	15	٪1.97
5	الاردن	9	٪1.19
6	العراق	7	٪0.92
7	سوريا	6	٪0.79
8	السعودية	5	٪0.66
9	روسيا	4	٪0.53
10	المغرب	3	٪0.40
11	الهند	3	٪0.40
12	تونس	3	٪0.40
13	الجزائر	2	٪0.26
14	الصين	1	٪0.13
15	إيران	1	٪0.13
16	ألمانيا	1	٪0.13
	المجموع الكلي	759	٪100

شكل 5: توزيع الرسائل العلمية اليمنية في مجال التعليم العالي حسب بلد الدراسة

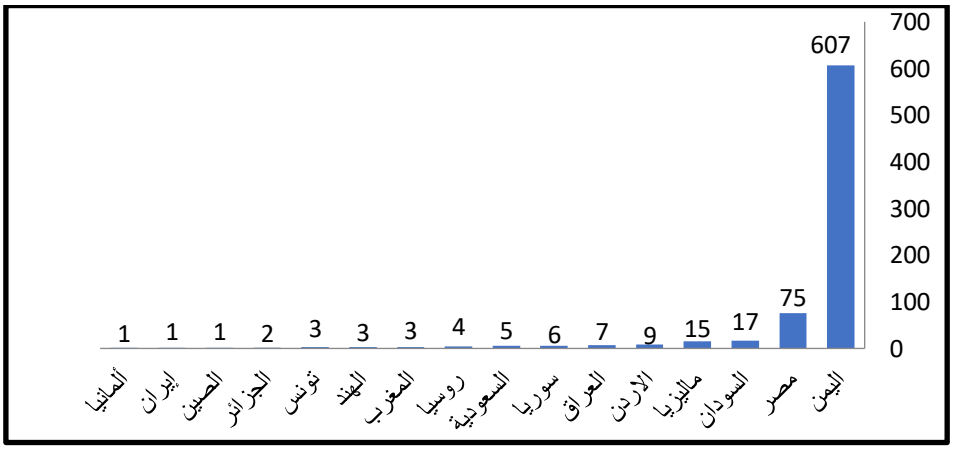

يتضح من الجدول (6) أن معظم الرسائل العلمية أجيزت من الجامعات اليمنية، وجاءت اليمن في المرتبة الأولى بواقع (607) وبنسبة تقترب من (80٪)، يليها مصر في المرتبة الثانية بواقع (75) وبنسبة تزيد عن (9٪)، ثم السـودان (17)، وبنسـبة تزيد عن (2٪)، وجاءت ماليزيا بالمرتبة الرابعة (15)، والأردن خامسـا (9)، والعراق سادسا (7)، وسوريا سابعا بواقع (6). وجاءت بقية البلدان مرتبة على التوالي: (السعودية- روسيا- المغرب- الهند- تونس- الجزائر- الصين- إيران- ألمانيا).

وباستقراء هذه البيانات يتضح أن مصر هي البلد العربي الأكثر استيعابا للباحثين اليمنيين، وعند جمع نسبة كل من اليمن ومصر يتضح أنها تصل إلى ما يقارب (90٪) من المجموع الكلي للرسائل العلمية، و(10٪) لبقية البلدان العربية والأجنبية، مما يعكس عمق العلاقات والتعاون العلمي الوثيق بين البلدين، كما يلاحظ غياب بعض البلدان العربية عن قائمة البلدان المانحة للباحثين اليمنيين في مجال التعليم العالي والبحث العلمي، وهي نتيجة ليست قطعية ولكن حسب ما توفر من بيانات موثقة حتى إعداد الدراسة.

- متغير الجامعة:

بعد فرز نتائج الدراسة حسب الجامعة تبين توزيع الرسائل العلمية كالاتي:

جدول 7: توزيع الرسائل العلمية اليمنية في مجال التعليم العالي حسب الجامعة

م	الجامعة وموقعها	العدد	النسبة ٪
1	صنعاء - اليمن	323	٪42.56
2	عدن – اليمن	84	٪11.06
3	اب – اليمن	72	٪9.47
4	ذمار – اليمن	42	٪5.53
5	الأكاديمية العربية - اليمن	33	٪4.34
6	القاهرة – مصر	22	٪2.90
7	تعز – اليمن	17	٪2.24
8	عين شمس- مصر	13	٪1.71
9	أسيوط- مصر	13	٪1.71
10	حلوان- مصر	5	٪0.66
11	الأردنية – الأردن	5	٪0.66
12	بغداد- العراق	4	٪0.53
13	دمشق- سوريا	4	٪0.53
14	حضرموت - اليمن	4	٪0.53
15	المستنصرية – العراق	4	٪0.53
16	الملك سعود – السعودية	4	٪0.53
17	اليرموك – الأردن	4	٪0.53
18	الخرطوم – السودان	3	٪0.40
19	محمد الخامس - المغرب	3	٪0.40

https://doi.org/10.20428/ajqahe.v15i51.2027

20	الأزهر – مصر	3	٪0.40
21	أخرى وهي جامعات متعددة وموزعة على كل من: اليمن – مصر- السودان – تونس- روسيا – الهند- الصين- الجزائر- ايران- المانيا- السعودية- ماليزيا- سوريا	97	٪12.78
	المجموع الكلي	759	٪100

يتبين من الجدول (7) أن معظم الرسائل العلمية أجيزت من الجامعات اليمنية، وحصلت جامعة صنعاء على المرتبة الأولى من حيث الجامعات المانحة للرسائل العلمية في مجال القيادة والإدارة في التعليم العالي بواقع (323) رسالة وبنسبة تزيد عن (42٪)، يليها جامعة عدن في المرتبة الثانية (84) رسالة وبنسبة (11٪)، وتشكل هاتين الجامعتين معا ما يزيد عن نصف الرسائل العلمية اليمنية حول موضوع الدراسة، وجاءت جامعة إب في المرتبة الثالثة بواقع (72) وبنسبة (9٪)، ثم ذمار خامسا (42) وبنسبة (5٪)، أما الجامعات العربية فقد جاءت جامعة القاهرة أولا، ثم أسيوط، وحلوان، والأردنية وبغداد ودمشق والمستنصرية والملك سعود واليرموك والخرطوم ومحمد الخامس والأزهر على التوالي. كما يلاحظ أن ما يقارب (88٪) من الرسائل العلمية تعود للجامعات اليمنية والعربية المذكورة، وهناك حوالي (12٪) من الرسائل تعود لجامعات مختلفة ومن بلدان متفرقة، أبرزها: (اليمن، مصر- السودان – تونس- روسيا – الهند- الصين- الجزائر- ايران- المانيا-السعودية- ماليزيا- سوريا).

إجابة السؤال الثاني:

للإجابة عن السؤال الثاني، ونصه: ما اتجاهات الباحثين اليمنيين نحو قضايا التعليم العالي بالتطبيق على الرسائل العلمية اليمنية ذات العلاقة خلال الفترة (1970- 2020)؟ تم تحليل البيانات المستقاة من الرسائل العلمية اليمنية للفترة (1970- 2020)، واحتساب التكرارات والنسب المئوية لها، وفرزها وترتيبها تنازليا من الأعلى إلى الأدنى، والجدول (8)، يوضح ذلك:

جدول 8: توزيع الرسائل العلمية اليمنية في مجال التعليم العالي حسب المجالات والقضايا البحثية

م	مجالات البحث	العدد	النسبة٪
1	السلطة والقيادة والإدارة والحوكمة وصناعة القرار	202	٪26.61
2	الجودة والاعتماد في التعليم العالي	103	٪13.57
3	تكنولوجيا التعليم والمكتبات ومصادر ونظم المعلومات والتحول الرقمي في التعليم العالي	98	٪12.91
4	الاختبارات والقياس والتقويم والكفاءة والفاعلية	82	٪10.80
5	الثقافة والمناخ والولاء والصراع التنظيمي والرضا الوظيفي	70	٪9.22
6	القوى العاملة والموارد البشرية والأجور والحوافز والتدريب والتأهيل وبناء القدرات	58	٪7.64
7	المعرفة (إدارتها ومجتمعها واقتصادياتها)	26	٪3.43
8	البحث العلمي والدراسات العليا	18	٪2.37

9	أساليب ووسائل التعليم والتعلم	18	2.37٪
10	المناهج والمقررات الدراسية والبرامج والتخصصات العلمية	15	1.98٪
11	برامج اعداد المعلمين	11	1.45٪
12	تمويل التعليم العالي والانفاق عليه	9	1.19٪
13	الميزة التنافسية	9	1.19٪
14	القبول والالتحاق والتوزيع الجغرافي للمؤسسات الجامعية	8	1.05٪
15	الخريجون وسوق العمل	7	0.92٪
16	الشراكة والمسؤولية الاجتماعية واهداف التنمية المستدامة	5	0.66٪
17	تحديات التعليم العالي في ظل المخاطر والأزمات والكوارث والأوبئة وسبل المعالجة	5	0.66٪
18	فلسفة التعليم والسياسات والتشريعات والقوانين واللوائح المنظمة	4	0.53٪
19	استشراف مستقبل التعليم العالي في ظل المتغيرات المعاصرة	4	0.53٪
20	الابتعاث والتبادل الثقافي ومشروعات تطوير التعليم العالي	3	0.40٪
21	التعليم المستمر وتعليم الكبار	2	0.26٪
22	دور المنظمات تجاه التعليم العالي والبحث العلمي	1	0.13٪
23	القدرة المؤسسية والبنية التحتية والتجهيزات	1	0.13٪
24	الإرشاد الأكاديمي	0	0.00٪
25	النشر العلمي والمجلات المحكمة وتصنيف الجامعات	0	0.00٪
	المجموع الكلي	759	100٪

باستقراء بيانات الجدول (8) يمكن استخلاص جملة من النتائج، وعرضها ومناقشتها بصورة عامة وبصورة مفصلة حسب المجالات والقضايا البحثية، كالاتي:

أولا: مناقشة النتائج بصورة عامة:

تكشف النتائج الموضحة في الجدول (8) بصورة عامة؛ عن تعدد اتجاهات الباحثين اليمنيين نحو مجالات وقضايا التعليم العالي وتنوعها، فكل باحث له اتجاهات واهتمامات قد تتفق أو تختلف مع باحث اخر، فقضايا التعليم العالي كثيرة ومتشعبة، وبلغ اجمالي المجالات والقضايا البحثية 25 مجالا، حصلت مجالات: السلطة والقيادة والإدارة والحوكمة، والجودة والاعتماد الاكاديمي، وتكنولوجيا التعليم على المراتب الثالث الأولى على التوالي، بواقع (403) رسالة علمية، وبنسبة تزيد عن (53٪) من مجموع الرسائل العلمية في مجال التعليم العالي، أي أن هذه الثلاثة المجالات قد استحوذت على نصف اهتمام الباحثين اليمنيين، وبقية النسبة لبقية المجالات، مما يدل على أهمية مجالات وقضايا القيادة والإدارة والحوكمة وصناعة القرار والجودة والاعتماد وتكنولوجيا التعليم ونظم المعلومات، بما تشمله تلك المجالات من قضايا متعددة وحقول معرفية واسعة ومتنوعة، فيما جاءت مجالات تعليم الكبار والتعليم المستمر ودور المنظمات والبنية التحتية في اخر ثلاثة مراتب، بواقع (4) رسائل للثلاثة المجالات مجتمعة، وبنسبة (0.53٪)، فيما لم يحصل مجالي الإرشاد

https://doi.org/10.20428/ajqahe.v15i51.2027

الأكاديمي والنشـر العلمي والمجلات المحكمة وتصـنيف الجامعات على أي تقدير، مما يعني أنه لا يزال هناك فجوات بحثية كثيرة، وقضـايا متعددة لم يتطرق إليها الباحثون من قبل وبحاجة إلى توجيه أنظار الباحثين اليمنيين نحوها حاضرا ومستقبلا.

ثانيا: مناقشة النتائج بصورة مفصلة:

في هذا الجزء سيتم عرض النتائج بصورة مفصلة لبعض المجالات والقضايا كالاتي:

- مجال السلطة والقيادة والإدارة والحوكمة وصناعة القرار:

حصل مجال السلطة والقيادة والإدارة والحوكمة وصناعة القرار على المرتبة الأولى بحسب المجالات البحثية بتكرار (202) وبنسـبة تزيد عن (26٪)، ويعزى ذلك إلى أن كثير من الباحثين اليمنيين الذين شـملتهم الدراسـة هم ممن يشـغلون مواقع قيادية وادارية في الجهات الحكومية وفي القطاع الخاص، أو يتطلعون لمواقع قيادية مستقبلا، فهم يعملون في الوزارات الثلاث المعنية بالتعليم، بما فيها الجامعات والمعاهد والكليات والمراكز البحثية ومكاتب التربية والتعليم والمدارس، وبعضـهم يمارسـون أعمال قيادية وادارية بمختلف مستويات القيادة العليا والوسطى والدنيا في مجال التعليم.

ويعزى ذلك بحسـب اعتقاد الباحث إلى أن لدى الباحثين قدرة على الإحسـاس بالمشـكلات الإدارية، استنادا إلى طبيعة أعمالهم، مما يسهل عليهم اختيار المشكلات البحثية في مجال القيادة والإدارة والحوكمة، ومن ثم اختيارهم لموضوعاتهم البحثية في هذا المجال، هذا من جهة، ومن جهة أخرى فإن مجال القيادة والإدارة والحوكمة يعد واسعًا، ومثيرا لكثير من التساؤلات البحثية، ومدعاة للبحث والدراسة بصورة مستمرة.

وعند مقارنة هذه النتيجة بنتائج دراسات سابقة، فإنها تتفق مع دراسة الصوفي واخرون (2017)، حيث حصل مجال الإدارة والحوكمة على نسبة (26٪)، وتتفق مع دراسة الخطيب والهمداني (2020) حيث حصل محور القيادة والإدارة والحوكمة على المرتبة الأولى بواقع (92) تكرار وبنسـبة (28٪)، وتتفق مع نتائج دراسـة الدجني وآخرون (2017)، إذ حصل مجال (الإدارة والقيادة)، على المرتبة الأولى، ومع دراسة الرميضي (2018) من الكويت، والتي حصـل فيها مجال العلوم الإدارية على المرتبة الأولى ضـمن تخصـص الإدارة التربوية بنسـبة (22٪).

وتختلف هذه النتائج مع بعض الدراسات وذلك لاختلاف المجالات التي حددتها تلك الدراسات بناء على طبيعة أهدافها، كدراسة الجاسر (1439) فكان ترتيب مجالات الدراسة بها مجال (الاتجاهات الإدارية الحديثة، والإدارة التعليمية، وإدارة الموارد البشـرية) على التوالي، وحصـلت المجالات: (السـلوك التنظيمي، القيادة التربوية، التخطيط التربوي)، على المرتبات الوسطى، وحصلت مجالات: (اقتصاديات التعليم، الإشراف التربوي، الإدارة الجامعية، الفكر التربوي) على المراتب الأخيرة.

- مجال الجودة والاعتماد الأكاديمي:

حصل مجال الجودة والاعتماد الأكاديمي على المرتبة الثانية بتكرار (103) وبنسبة تزيد عن (13٪)، ويعزى ذلك إلى أن قضـايا الجودة والاعتماد الاكاديمي مثيرة للنقاش، وتعد قضـايا جديدة بالنسـبة للمجتمع العلمي اليمني مقارنة بقضايا أخرى، كما لم تكن الجودة والاعتماد الأكاديمي تشكل هماً وطنيا في العقدين الأوليين من بدء التعليم العالي في اليمن عام 1970، ولكن مع التوسع في مؤسسات التعليم العالي وازدياد أعداد الطلبة الملتحقين بالجامعات الحكومية ونقص الموارد، زادت معها تحديات التعليم العالي، وزاد الشـعور بأهمية

الجودة والاعتماد، وباتت من أبرز تحديات التعليم العالي والتي تواجه الجامعات اليمنية الحكومية والأهلية على حد سـواء، وتعزى هذه النتيجة أيضـا إلى تأسـيس مجلس الاعتماد الاكاديمي وضـمان جودة التعليم العالي في اليمن عام 2009، وانتشـار ثقافة الجودة، مما شـجع الباحثين على تناول موضـوعات هذا المحور، وتتفق هذه النتيجة مع دراسـة الصـوفي واخرون (2017)، حيث حصـل مجال الجودة في التعليم العالي على مرتبة متقدمة وبنسبة (24٪).

- مجال تكنولوجيا التعليم والمكتبات ومصادر ونظم المعلومات والتحول الرقمي في التعليم العالي:

حصـل مجال تكنولوجيا التعليم والمكتبات ونظم المعلومات والتحول الرقمي بما يشـمله من قضـايا بحثية متعددة على المرتبة الثالثة (98) بنسبة تزيد (12٪)، وهذا يدل على اهتمام الباحثين اليمنيين بقضايا التكنولوجيا وتوظيف تقنية المعلومات في التعليم العالي في مختلف العمليات الاكاديمية والإدارية، خاصـة في ظل تزايد الاهتمام بأنظمة التعليم الالكتروني والتعليم عن بعد والتعليم المفتوح، والاسـتعانة بأنظمة الكترونية في عمليات التسـجيل والقبول في مختلف الجامعات، كما يعد مركز تقنية المعلومات في التعليم العالي التابع للوزارة مصـدر الهام للباحثين نحو عدد من القضـايا البحثية في مجال تقنية المعلومات في التعليم العالي، من خلال تنظيمه لعدد من المؤتمرات في مجال التعليم الالكتروني والتحول الرقمي، والتي تناولت عددا من الدراسـات مثل دراسـة Alrajawy (2020)، ودراسـة Mosleh (2020) وغيرها، إضـافة إلى اسـترشـاد الباحثين الدارسين بالخارج بدراسات عربية وأجنبية وادراكهم بأهمية هذا المجال.

- مجال الثقافة والمناخ والولاء والصراع التنظيمي والرضا الوظيفي:

حصل مجال الثقافة التنظيمية والولاء والصراع والرضا الوظيفي على المرتبة الخامسة بنسبة (9٪)، وتختلف هذه النسبة مع نسبة مجال الرضا الوظيفي وفقا لدراسة الرميضي (2018) من الكويت سواء من حيث نسبة المجال والتي بلغت (5٪)، أو من حيث ترتيب المجال حيث جاء مجال الرضا الوظيفي في المرتبة الخامسة من أصل 25 مجالا بالنسبة للرسائل اليمنية، فيما جاء في المرتبة الأخيرة من مجالات البحث في قسم الإدارة التربوية بجامعة الكويت، من أصل ثماني مجالات فقط.

- مجال القوى العاملة والموارد البشرية والأجور والحوافز والتدريب والتأهيل وبناء القدرات:

حصل هذا المجال على المرتبة السادسة بواقع (58) رسالة، وبنسبة تقترب من (8٪)، وهي نسبة قليلة نظرا لأهمية الموارد البشرية التي تعد أهم الموارد على الإطلاق، فالتعليم العالي بما يحتويه من أساتذة وباحثين وفنيين وتقنيين وعاملين (أكاديميين وإداريين)، هم ثروة قومية لا تقدر بثمن، ومن الأولى دراسـة الاحتياجات التدريبية لهم، واليات اختيارهم وتدريبهم، وتصـميم برامج تدريبية للأكاديميين وللإداريين، وقياس أثرها، وغيرها.

- مجال المعرفة (إدارتها واقتصادياتها ومجتمعها):

https://doi.org/10.20428/ajqahe.v15i51.2027

حصل مجال المعرفة على المرتبة السابعة، وبنسبة (3٪)، وهي نسبة قليلة مقارنة بأهمية المجال وما يشمله من فرع وقضايا بحثية تتعلق بإدارة المعرفة واقتصادياتها ومجتمعها، ومقارنة أيضا بنتائج دراسات أخرى، مثل الرميضي (2018)، حيث حصل مجال اقتصاديات التعليم على (9٪).

- مجال البحث العلمي والدراسات العليا:

حصل مجال البحث العلمي والدراسات العليا على المرتبة الثامنة، بواقع (18) رسالة، وبنسبة تزيد عن (2٪)، وهي نتيجة غير مقبولة نوعا ما – من وجهة نظر الباحث- نظرا لأهمية هذا المجال وكونه يلامس هموم الباحثين أنفسهم، ومن الأهمية بمكان لفت أنظار صناع القرار نحو البحث العلمي من خلال الدراسات والبحوث، وتقديم التوصيات والمقترحات والمعالجات المناسبة تجاه قضايا البحث العلمي فهي متعددة ومتشعبة، مثل برامج الدراسات العليا، والنشر العلمي، وتصنيف الجامعات، وتسويق المخرجات البحثية، ودور البحث العلمي في رسم السياسات وصناعة القرارات وتحقيق التنمية وخدمة المجتمع، ودوره في إنتاج المعرفة، وتحقيق السبق العلمي والتكنولوجي، إضافة إلى تناول موضوعات تتعلق بتطوير فرص الاستثمار في البحث العلمي، ومقترحات تمويله، وتأسيس الجامعات البحثية ومراكز التميز البحثي والجمعيات العلمية ورعاية العلماء والمبدعين ومجالات الشراكة مع القطاعات الحكومية والخاصة والمنظماتية، وقضايا الابداع والابتكار والاختراعات والملكية الفكرية، وتوطين العلوم والهجرة الأكاديمية واستشراف افاق المستقبل البحثي في اليمن وغيرها، وجميع هذه القضايا تحظى باهتمام الحكومات والشعوب والباحثين بمختلف مسمياتهم، مما يعكس ضعف اهتمام الباحثين اليمنيين تجاه قضايا البحث العلمي.

- مجال تمويل التعليم العالي والإنفاق عليه:

حصل مجال تمويل التعليم العالي على المرتبة الثانية عشر بواقع تسع رسائل من مجموع (759) رسالة، وبنسبة (1٪)، وهي مرتبة متأخرة جدا ونسبة لا تكاد تذكر من وجهة نظر الباحث، مقارنة بضعف التمويل المخصص للتعليم العالي والبحث العلمي في اليمن، والحاجة الماسة لزيادة الانفاق على التعليم أسوة ببعض البلدان العربية، خاصة في ظل الازمات المتلاحقة التي تعصف باليمن بين الحين والأخر، وفي ظل سيطرة وزارة المالية على موازنات التعليم وفرض قيود صارمة تحد من القدرة على الإبداع والإنتاج، ولا تزال معظم موازنة التعليم العالي مخصصة لصالح المرتبات التي لا تفي باحتياجات منتسبي التعليم العالي ولا تكاد تذكر مقارنة ببعض البلدان العربية التي تعيش ظروف مماثلة لليمن، كما أنه لا يخصص للمشروعات الاستثمارية والبحثية والبنية التحتية في التعليم العالي إلا القليل، وللتدليل على أهمية البحث في مجال التمويل ما كشفت عنه بعض الدراسات والتقارير الوطنية والتي أشارت إلى أن التمويل في التعليم العالي يتسم بالضعف وشحة الموارد، حيث إن قطاع التعليم العام قد استحوذ على 74٪ من اجمالي نفقات الدولة على التعليم والتدريب، يليه قطاع التعليم العالي بنسبة 17٪، وأخيرا قطاع التعليم الفني بنسبة 9٪ (الخطيب، 2022، ص. 26)، وهذه النسبة قديمة تعود للظروف الطبيعية أما أثناء الأزمات فقد تضرر التعليم برمته، ولا يزال هو القطاع الأكثر تضررا في اليمن حتى إعداد الدراسة.

- مجال فلسفة التعليم والسياسات والتشريعات والقوانين واللوائح المنظمة:

حصـل هذا المجال على المرتبة الثامنة عشـر بواقع (4) رسـائل علمية فقط، وبنسـبة لا تكاد تذكر (0.53٪)، على الرغم من أهمية تطوير السـياسـات التعليمية والتشـريعات وقوانين التعليم العالي نظرا لتعدد المتغيرات الجارية في التعليم العالي، كما انه لا توجد سـياسـات عامة للبحث العلمي ولا توجد اسـتراتيجية وطنية للبحث العلمي في اليمن حتى اعداد الدراسة الحالية.

- الإرشاد الأكاديمي:

لم يحصل مجال الارشاد الأكاديمي رغم أهميته على تقدير، وجاءت النتيجة صفرية، مما يعني إغفال الباحثين اليمنيين لقضايا الارشاد الأكاديمي، والتي بموجبها يتعرف الطلبة على البرامج والتخصصات المناسبة لميولهم وقدراتهم، ويتعرفون أيضا على احتياجات التنمية وسوق العمل، وفرص التوظيف لكل تخصص، ومساقات التخصصات التطبيقية والإنسانية، وفرص الابتعاث، وكيفية التحضير للدراسة الجامعية، سواء الدراسة الجامعية في مرحلتها الأولى او مراحل الدراسات العليا وغيرها من القضايا في هذا المجال.

- النشر العلمي والمجلات المحكمة وتصنيف الجامعات:

لم يحصل هذا المجال على أي تقدير، فكانت النتيجة صفرية، ويعود السبب إلى قصور واضح لدى الباحثين، وقلة إدراكهم بأهمية قضايا النشر العلمي في المجلات العلمية، والدوريات المحكمة، وكذلك غياب الوعي بأهمية المجلات، وشروط تأسيسها، وكيفية إدارتها، وكذلك المستودعات الرقمية الدولية وقواعد البيانات المعروفة، ويبدو أن هناك اغفال للإرشاد الأكاديمي المميز، وترك الباحثين يختارون الموضوعات بحسب ما يتوفر لديهم من معلومات أولية عند إختيار العناوين، وضعف الايعاز للطلبة بدراسة قضايا النشر العلمي وأنواع التصنيفات العالمية للجامعات، كما لا تتوفر خرائط بحثية تصدرها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي أو الأقسام العلمية، لإرشاد الباحثين نحو القضايا الغير مبحوثة.

كما جاءت بقية المجالات والقضايا في مراتب متأخرة، ولم تحصل إلا على القليل من الاهتمام، فهناك تسع رسائل عن الميزة التنافسية، وثمان عن القبول والالتحاق، وسبع عن الخريجون وسوق العمل، وخمس رسائل لكل من مجالي الشراكة والمسؤولية الاجتماعية والتنمية المستدامة وتحديات التعليم العالي، وأربع لكل من مجالي فلسفة التعليم والسياسات والتشريعات، واستشراف مستقبل التعليم العالي، وثلاث للبعثات والتبادل الثقافي ومشروعات التطوير، ورسالتين عن التعليم المستمر وتعليم الكبار، ورسالة واحدة عن دور المنظمات تجاه التعليم العالي، ورسالة عن القدرة المؤسسية والنية التحتية والتجهيزات، وانعدمت الدراسات حول بعض المجالات كالإرشاد الاكاديمي والنشر العلمي والمجلات المحكمة وتصنيف الجامعات، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الخطيب والهمداني (2020) والتي اشارت إلى قلة الموضوعات البحثية في بعض المجالات، وانعدامها في مجالات أخرى، حيث تدرجت بقية المجالات البحثية بين (5٪ - 1٪)، ولم يتم تنفيذ أي دراسة في مجالي: (التأليف والترجمة والنشر- والإعلام العلمي والتربوي وتسويق الخدمات التعليمية).

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات:

أولا: الاستنتاجات:

في ضوء نتائج الأدب النظري السابق، ونتائج تحليل الدراسة الحالية، تم استخلاص ما يلي:

https://doi.org/10.20428/ajqahe.v15i51.2027

- وجود إنتاج علمي جيد في مجال التعليم العالي باليمن على الرغم من افتقار المؤسسات الجامعية اليمنية لقسـم أو برنامج علمي متخصـص في التعليم العالي وخاصـة لدى كليات العلوم الإدارية أو التربية وغيرهما، أسوة بقسم التعليم العالي والجامعي بجامعة القاهرة على سبيل المثال.
- أن عدد الباحثين الذكور، لا يزال ضـعف عدد الإناث، مما يدل على قلة الفرص المتاحة للإناث، وأن هناك حاجة لخلق فرص أكثر أمام الفتاة اليمنية لمواصلة الدراسات العليا أسوة بالرجل وتمكينها من فرص الحصول على الابتعاث أيضا.
- لا يزال هناك الكثير من الموضوعات البحثية لم يتطرق إليها الباحثون.
- أن عملية اختيار طلبة الدراسات العليا لموضوعاتهم البحثية تتم بطريقة شخصية في الغالب، حيث لا توجد خارطة بحثية وطنية لتنظيم عملية اختيار الموضوعات البحثية وفقا لأولويات بحثية محددة.
- تنوع الرسـائل العلمية حيث تعددت الجامعات المانحة محليا وعربيا ودوليا مع غلبة الجامعات اليمنية على غيرها مما يعني قلة فرص الابتعاث الى الخارج مقارنة ببعض الدول العربية.
- تعدد اللغات التي نشرت بها الرسائل العلمية مع بقاء اللغة العربية في المرتبة الأولى بفارق كبير بينها وبين بقية اللغات مما يشـير إلى أغلب أن الرسـائل العلمية اجيزت من جامعات يمنية وعربية مع ندرة الرسائل المجازة من الجامعات الأجنبية.
- تظل الجامعات المصـرية هي الحاضـن الأول لطلبة الدراسـات العليا المبتعثين من اليمن حيث جاءت في المرتبة الأولى.

ثانيا: التوصيات:

توصلت الدراسة إلى جملة من التوصيات، أبرزها ما يأتي:

- نشر ثقافة البحث العلمي وتشجيع الباحثين على المراجعة الدورية للرسائل العلمية والدراسات والبحوث.
- بناء قاعدة بيانات تحتوي على ملخصـات وافية للرسـائل العلمية التي تمت مناقشـتها ونشـرها ورقيا والكترونيا.
- وضع خارطة بحثية وطنية وأخرى تخصصيه في مجال التعليم العالي تعتمد على رؤية علمية متوازنة تسـهم في تحديد الأولويات البحثية المسـتقبلية وتعميمها على الجامعات والملحقيات الثقافية اليمنية والباحثين.
- تأسيس مركز التعليم العالي للدراسات والنشر العلمي على المستوى الوطني تحت اشراف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وتأسيس مراكز النشر العلمي بكل جامعة.
- دراسـة الاتجاهات والموضـوعات البحثية للرسـائل العلمية كل خمس سـنوات بهدف تقويمها وتطويرها وتزويد الجهات ذات العلاقة بأبرز نتائجها وتوصياتها.
- تحديد معايير واضـحة ومحددة ومعلنة لاختيار المجالات والموضـوعات البحثية تراعي أولوية البحوث، بحيث تتسم بالتميز والحداثة والأصالة والابتكار، دون تكرار لما سبق دراسته.
- تنـاول مجالات بحثيـة جـديـدة، كـالإدارة الالكترونيـة، وأنظمـة التعليم الحـديثـة القـائمـة على التكنولوجيا، كالتعليم الالكتروني، والتعليم المفتوح، والتعليم عن بعد، والتعليم والتحول الرقمي، والجامعات الافتراضية، وإدارة المستودعات الرقمية، ومأسسة البحث العلمي، وإدارة المخرجات البحثية، والترجمة والتأليف والنشـر العلمي، ومعامل التأثير للمجلات العلمية، وتسـويق المشـروعات البحثية،

وتطوير القدرة المؤسسية والميزة التنافسية، وتوطين العلوم والمعرفة والتقنية، والكراسي البحثية، وتصنيف الجامعات وغيرها.

- تنظيم مؤتمرات ولقاءات وورش عمل للباحثين الجدد لتعريفهم بالمجالات البحثية، وبناء قاعدة بيانات ببليوغرافية وأدلة وكشافات إرشادية بالرسائل العلمية في مجال التعليم العالي.
- تأسيس كراسي علمية لطلبة الدراسات العليا على نفقة القطاعين الحكومي والخاص والمؤسسات الإنتاجية والمنظمات لدراسة قضايا بحثية جديدة او دراسات تكميلية في مجال التعليم العالي.
- استحداث أقسام علمية ومراكز بحثية جديدة، داخل الجامعات وخارجها، مثل: القيادة والحوكمة في التعليم العالي، الإدارة الجامعية إدارة تعليم عالي، القيادة التربوية، وتأسيس مراكز التميز البحثي، لاستيعاب حملة الشهادات العليا من الماجستير والدكتوراه المهتمين بمجالات التعليم بصورة عامة والتعليم العالي بوجه خاص.

ثالثا: المقترحات:

- إجراء دراسة لاستشراف مستقبل بحوث التعليم العالي بالجمهورية اليمنية وفقا للمتغيرات المعاصرة.
- إجراء دراسة لتحليل المنهجية والمحتوى المعرفي للرسائل العلمية بمجال التعليم العالي باليمن.
- إجراء دراسة علمية لتصميم خارطة بحثية لقطاع التعليم العالي باليمن في ضوء نتائج الدراسات التحليلية للرسائل العلمية.

قائمة المراجع:

المراجع العربية:

الجاسر، وليد بن عبد الرحمن محمد. (1439هـ). **التوجهات الموضوعية للبحوث والرسائل العلمية في تخصص الإدارة التربوية بالجامعات السعودية خلال الفترة** (1396- 1436هـ). ***مجلة العلوم التربوية، ع (12)، محرم 1439هـ.***

جبران، علي، وعطاري، عارف. (2013). تحليل بحوث الإدارة التربوية العربية المنشورة في بعض المجلات التربوية العربية في ضوء علم اجتماع المعرفة ونظرية "بنية الثورات العلمية"، chrome-extension://efaidnbmnnnibpcajpcglclefindmkaj/https://www.alijubran.net/alijubran/images/stories/contents/scholarly_disquisitions/11.pdf بتاريخ 20-10-20222.

الجدعاني، يسرى محمد. (1432). **الأرشفة الإلكترونية للرسائل الجامعية في مكتبة جامعة الملك عبد العزيز: دراسة حالة. *مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، كج (22)، ع (2)، إبريل سبتمبر 2016.243-332.***

الجمهورية اليمنية. (2008). ***دليل الدراسات العليا في الجامعات اليمنية - نظام الدراسات العليا رقم (40) لسنة 2008*، الصادر من مجلس الوزراء، صنعاء، الجمهورية اليمنية.**

https://doi.org/10.20428/ajqahe.v15i51.2027

الخطيب، خليل محمد. (2022). *التقرير الوطني المقدم من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي باليمن لمؤتمر اليونسكو العالمي الثالث للتعليم العالي 18-20 مايو 2022م – برشلونة – أسبانيا* (ط.1). وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، صنعاء.

الخطيب، خليل محمد ، والهمداني، رجاء محمد. (2020). تحليل الاتجاهات الموضوعية للرسائل العلمية بقسم الإدارة والتخطيط التربوي في جامعة صنعاء للفترة (1997- 2019) ـــ *مجلة جامعة الملكة أروى، ع (24)، يناير يونيو 2020م، ص ص:19-49.*

الخطيب، خليل محمد. (2022). *دليل الرسائل العلمية في مجال التعليم العالي* (ط.1). وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، الجمعية العلمية اليمنية للإدارة التعليمية، صنعاء، اليمن.

الدجني، إياد علي يحيى، أبو سلطان، نوال داوود ، والداهوك، هبة وهيب. (2017). خارطة بحثية مقترحة لطلبة الدراسات العليا في تخصص الإدارة التربوية بجامعات محافظة غزة، *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، مج (26)، ع (5)، ص ص: 1-29.*

الرميضي، أسماء خالد. (2018). *اتجاهات البحث التربوي في رسائل الماجستير في تخصصي أصول التربية والإدارة التربوية بكلية التربية بجامعة الكويت تحليل محتوى*، ماجستير غير منشورة، جامعة الكويت.

الصوفي، محمد ، الخطيب، خليل، الشراجي، صادق، قاسم ، سلطان، ضيف الله، محمد ، الحداء، فؤاد. (2017). *تقرير تحليل وتقييم الرسائل والاطروحات المتعلقة بالتعليم العالي في الجمهورية اليمنية (ط.1). مشروع تعزيز قدرات التعليم العالي.* وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، اليمن.

العصيمي، حميد بن هلال بن مذكر. (2010). *توجهات بحوث تعليم العلوم في ضوء أهمية المجالات العلمية وبعض المعايير العلمية العامة في رسائل الدراسات العليا بجامعتي أم القرى واليرموك خلال الفترة ما بين 1990- 2008م*، أطروحة دكتوراه جامعة أم القرى.

عكارمي، ريما كرامي والصاحب، ناديا. (2019). مراجعة تحليلية للدراسات الموثقة في شمعة حول الإدارة التربوية في البلدان العربية بين 2007-2016، *مجلة إضافات، ع (45) شتاء 2019.*

لاشين، محمد عبد الحميد واسماعيل، عمر هاشم. (2014) بعنوان: التجديد التربوي في سلطنة عمان ومتطلباتها البحثية رؤية لخريطة بحثية لقسم الأصول والإدارة التربوية بكلية التربية- جامعة السلطان قابوس، *مجلة الدراسات التربوية والنفسية – جامعة السلطان قابوس، مج 8، ع 1، لسنة 2014. ص ص: 59-84.*

مرجين، حسين سالم. (2015). إصلاح منظومة التعليم الجامعي الحكومي في ليبيا الواقع- المأمول، *مجلة الأكاديمية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، ع (9)، ديسمبر، 2015.*

المسوري، محمد حسن عبده، الجابري، عبد الرحمن مرشد ، المخلافي، محمد أحمد قائد. (2003). *أولويات البحث التربوي كما يراها القادة التربويون في الجمهورية اليمنية*، سلسلة دراسات وأبحاث تربوية، مركز البحوث والتطوير التربوي، الجمهورية اليمنية.

نمور، نوال. (2012). كفاءة أعضـــاء هيئة التدريس وأثرها على جودة التعليم العالي، رســـالة ماجســـتير غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة منتوري-قسنطينة، الجزائر.

المراجع الأجنبية:

Alrajawy, Ibrahim Moh. (2020). The Malaysian Experience in online Learning,*Papers Summaries of 1 Conference on E-Learning in Higher Education Institutions in Yemen, Ministry of Higher Education & Scientific Research, for period: 11- 12/11/2020, Sana'a , Yemen, p. 6.*

Mosleh, Mogeeb. (2020). Technology Challenges And there impacts on Learning Process. *Papers Summaries of 1 Conference on E-Learning in Higher Education Institutions in Yemen, Ministry of Higher Education & Scientific Research, for period: 11- 12/11/2020, Sana'a, Yemen, p. 19.*

Romanization of Resources

1-Al-Jāsir, Walīd bin 'Abdul-Raḥmān Muḥammad. (1439h). Attawajjuhāt Almawḍhū'īyah Lilbuḥūth Warrasā'il Al'elmīyah fī Takhaṣṣuṣ Al'idārah Attarbawīyah Biljāmi'āt Al-Sa'ūdīyah Khilāl Alfatrah (1396-1436h). Journal of Education Sciences, Issue (12), Muḥarram 1439h.

2-Jubrān, 'Alī, and 'Auṭāry, 'Ārif. (2013). Taḥlīl Buḥūth Al'idārah Attarbawīyah Al-'Arabīyah Almanshūrah fī ba'ḍh Almajallāt Attarbawīyah Al-'Arabīyah fī Dhaw' 'Elm Ijtimā' Alma'rifah Wanaẓarīyat "Bunyat Althawrāt Al'elmīyah", chrome-extension: / / efaidnbmnnnibpcajpcglclefindmkaj / https: / / www. alijubran. net / alijubran / images / stories / contents / scholarly _ disquisitions / 11. pdf on 20-10-20222.

3-Al-Jad'ānī, Yusrī Muḥammad. (1432). Al'arshafah Al'iliktrūnīyah Lirrasā'il Aljāmi'īyah fī Maktabat Jāmi'at Almalik 'Abdul-'Azīz: Dirāsat Hālah. Journal of the National Library of King Fahd, Vol. (22), Issue (2), April September 2016. 243-332.

4-Al-Jumhūrīyah Al-Yemenīyah. (2008). Dalīl Addirāsāt Al'ulyā fī Aljāmi'āt Al-Yamanīyah-Niẓhām Addirāsāt Al'ulyā Raqm (40) Lisanat 2008, Issued by the Ministers Board, Sana'a, Yemen.

5-Al-Khaṭīb, Khalīl Muḥammad. (2022) Attaqrīr Alwaṭanī Almuqaddim min Wizārat Atta'līm Al'aalī Walbaḥth Al'elmī Bil-Yemen limu'tamar Al-Yūniskū Al'aalamī Althālith Litta'līm Al'aalī 18-20 May 2022 – Barcelona – Spain (Ed. 1). Ministry of Higher Education and Scientific Research, Sana'a.

6-Al-Khaṭīb, Khalīl Muḥammad, and Al-Hamadāny, Raja'a Muḥammad. (2020). Taḥlīl Al'ittijāhāt Almawḍhū'īyah Lirrasā'il Al'elmīyah Biqism Al'idārah Wattakhṭīṭ Attarbawī fī Jāmi'at Sana'a Lilfatrah (1997-2019). Journal of Queen Arwá University, Issue (24), Jan. June 2020, Pp: 19-49.

7-Al-Khaṭīb, Khalīl Muḥammad. (2022). Dalīl Arrasā'il Al'elmīyah fī Majāl Atta'līm Al'Ālī (Ed. 1). Ministry of Higher Education and Scientific Research, Yemeni Scientific Society of Education Management, Sana'a, Yemen.

https://doi.org/10.20428/ajqahe.v15i51.2027

8-Al-Dajanī, Iyād ‘Alī Yaḥyá, Abū Sulṭān, Nawāl Dāwūd, and Al-Dāhouk, Hibah Wahīb (2017). Khāriṭah Baḥthīyah Muqtaraḥah Liṭalabat Addirāsāt Al‘ulyā fī Takhaṣṣuṣ Al'idārah Attarbawīyah Bijāmi‘āt Muḥāfaẓat Gaza, Journal of the Islamic University for Educational and Psychological Studies, Vol. (26), Issue (5), Pp: 1-29.

9-Al-Rumayḍī, 'Asmā’ Khālid (2018). Ittijāhāt Albaḥth Attarbawī fī Rasā’il Almājistīr fī Takhaṣṣay 'Oṣūl Attarbiyah Wal'idārah Attarbawīyah Bikullīyat Attarbiyah bijāmi‘at Al-Kuwait Taḥlīl Muḥtawá, an unpublished MA Thesis, Kuwait University.

10-Al-Ṣūfī, Muḥammad, Al-Khaṭīb, Khalīl, Al-Sherājy, Ṣādiq, Qāsim, Sulṭān, Ḍayf Allāh, Muḥammad, and Al-Haddā’a, Fu'ad (2017). Taqrīr Taḥlīl Wataqyīm Arrasā’il Wal'uṭrūḥāt Almuta‘alliqah Bitta‘līm Al‘aalī fī Al-Jumhūrīyah Al-Yamanīyah (Ed. 1). Project of Enhancing the Capabilities of Higher Education, Ministry of Higher Education and Scientific Research, Yemen.

11-Al-‘Uṣaymī, Ḥamīd bin Hilāl bin Muthakkir (2010). Tawajjuhāt Buḥūth Ta‘līm Al‘uloum fī Dhaw’ 'Ahammīyat Almajālāt Al'elmīyah Waba‘ḍh Alma‘āyīr Al'elmīyah Al'aammah fī Rasā’il Addirāsāt Al‘ulyā Bijāmi‘atay 'Umm Al-Qura Wāl-Yarmouk Khilāl Alfatrah mā bayna 1990-2008, a PhD Thesis, 'Umm Al-Qura.

12-'Akārmy, Rīmā Karāmī and Al-Sāḥib, Nādiyā. (2019). Murāja‘ah Taḥlīlīyah Liddirāsāt Almuwaththaqah fī Sham‘ah Hawla Al'idārah Attarbawīyah fī Albuldān Al-‘Arabīyah bayna 2007-2016, Journal of Iḍhāfāt, Issue (45), Winter 2019.

13-Lāshīn, Muḥammad 'Abdul-Ḥamīd and Ismā‘īl, ‘Umar Hāshim. (2014). Attajdīd Attarbawī fī Salṭanat ‘Omān Wamutaṭallabātuhā Albaḥthīyah Ru’yah Likhareeṭah Baḥthīyah Liqism Al'uṣūl Wal'idārah Attarbawīyah Bikullīyat Attarbiyah-Jāmi‘at Al-Sulṭān Qābūs, Journal of Educational and Psychological Studies – Sultan Qabous University, Vol. 8, Issue 1, 2014, Pp: 59-84.

14-Marjeen, Ḥusain Sālim. (2015). Iṣlāḥ Manẓhoumat Atta‘līm Aljāmi‘ī Alḥukūmī fī Libya Alwāq‘-Alma’mūl, Journal of the Academy of Humanistic and Social Sciences, Issue (9), Dec., 2015.

15-Al-Maswarī, Muḥammad Ḥasan ‘Abduh, Al-Jābirī, 'Abdul-Raḥmān Murshid, and Al-Mikhlāfī, Muḥammad Aḥmad Qā’id. (2003). Awlawīyāt Albaḥth Attarbawī kamā Yarāhā Alqādah Attarbawīyūn fī Al-Jumhūrīyah Al-Yamanīyah, Series of Educational Studies and Research, Center of Educational Research and Development, Yemen.

16-Nammūr, Nawāl (2012). Kafā’at 'A‘ḍā’a Hay’at Attadrīs Wa'atharuhā ‘alá Jawdat Atta‘līm Al‘aalī, an unpublished MA Thesis, College of Economical Sciences and Management Sciences, Mentoury University – Qasanteenah, Algeria.